

التعليق على تفسير ابن كثير (701) | | تفسير سورة البقرة (87-

701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

طريق اخرى قال جعفر الهمداني عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابي عن ابي عبد الرحمن الحبلي. حبلي. حب الاسم - [00:00:26](#)

عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ويقول ادخلوا النار مع الداخلين - [00:00:53](#)

الفاعل والمفعول به والناكح يده وناكح البهيمة وناكح المرأة في دبرها وجامع بين المرأة وابنتها والزاني بحليلة جاره ومؤذي جاره حتى يلغنه ابن لهيعة وشيخه ضعيفان ها ايه ظعفه ظاهر الحديث - [00:01:12](#)

بل هو حديث منكر نعم وحديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن عاصم عن عيسى ابن حطان عن مسلم ابن سلام عن علي ابن طلق قال - [00:01:48](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤتى النساء في ادبارهن فان الله لا يستحيي من الحق واخرجه احمد ايضا عن ابي معاوية وابو عيسى الترمذي من طريق ابي معاوية ايضا - [00:02:07](#)

عن عاصم الاحول به وفيه زيادة وقال هو حديث حسن ومن الناس من يورد هذا الحديث في مسند علي ابن ابي طالب كما وقع في مسند الامام احمد والصحيح انه علي ابن طلق - [00:02:26](#)

حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر يعني كونه وقع او او ذكر في مسند علي بن ابي طالب في المسند ويصحح الحافظ ابن كثير انه علي ابن طلق - [00:02:47](#)

وليس علي ابن ابي طالب يعني وظعه في هذا المسند مشكل لان الخلاف يصير بين الامام احمد وابن كثير لان الكتاب مرتب على المسانيد الا ان يقال ان الدقة في ترتيب المسانيد وفي ترتيب الاحاديث داخل هذه المسانيد - [00:03:08](#)

ليست من الدقة بحيث لا يوجد حديث في غير مسند صاحبه او العكس لانه وجدت مسانيد داخله في المسانيد وهذا يخفف والا لقلنا ان الامام احمد ما دام وضعه في المسند علي - [00:03:42](#)

انه يجزم انه من رواية علي رضي الله عنه وابن كثير ينزع في هذا ويقول له مسند علي بن طلق فيكون الخلاف بين الامام احمد والحافظ بن كثير حافظ من كثير رحمه الله له عناية - [00:04:02](#)

بالمسند شديدة ونحن نرى فيما يريده من الاحاديث المسند يقدمها على الصحيحين ويحفظ المسند عن ظهر قلب يعني قوله معتبر في مثل هذا لكن يبقى انه لا منازعة ولا بين الامام احمد والحافظ ابن كثير ولا مقارنة ولا مقاربة - [00:04:19](#)

محمود يحفظ سبع مئة الف حديث وعلى كل حال الامر كما ترون الحافظ ابن كثير رجح انه من مسلم من عن علي بن ترك لكن ماذا عن بعد علي بن طلق - [00:04:46](#)

وهل علي بن طلق اما طلق بن علي صحابي طلق بن علي صحابي وعلي بنطلق ما ادري هل له صحبة او لا لكن مع ذلك يبقى ان يعني

ما هو بوهم ولا سبق قلم ولا شيء يعني كون الاحاديث حديث صحابي توضع في مكان واحد - [00:05:07](#)

ويدخل معها حديث اخر ما ان يكون بسبب الابهام او الاهمال يسمونه يذكر الاسم مجرد عن علي فيهم من وظيفه في مسند علي يظنه عليا هو في الحقيقة غيره وقع في المسند احاديث يسيرة - [00:05:37](#)

في غير اماكنها بغير مواضعها وهذا الامر يخفف والا لو قلنا ان المسند مرتب من الامام احمد بدقة متناهية من ابن كثير حتى يصح على الامام احمد ولكنه هنا اورده عن - [00:06:07](#)

قال قال الامام احمد ومن الناس من يرد هذا الحديث مسند علي ابن ابي طالب كما في مسند الامام احمد ده صناعة اكمل لكن وضعه في مسند علي ابن ابي طالب دليل على انه من رواية علي - 00:06:31

كيف يضعه الامام احمد في مسنده في مسند علي ابن ابي طالب وهو من رواية علي ابن طالب ما يجي لان المسند مرتب على المسانيد احاديث علي بن ابي طالب على جهة. حديث ابي بكر في علي حدة. حديث عمر على حدة - [00:07:00](#)

فكيف يأتي حديث عن علي ابن طالب قد يقول قائل ان علي ابن طلق يرويه عن علي ابن ابي طالب ولهذا وضعه الامام احمد في المسند وسقط علي بن ابي طالب من الاسناد او ارسله مرة فلم يذكر علي ابن ابي طالب - [00:07:18](#)

صحح ابن كثير انه من رواية علي بن ابي طالب او صحح الارسل ايضا واصله من عن علي ابن ابي طالب يقول المحقق ذكر ابن حجر في اطراف المسند ولم اجد في المطبوع - [00:07:39](#)

تسعين المسند نعم ثلاث مئة وتسعين المسند واحد ستة وثمانين واحد ستة وثمانين مم هذا الحديث بهذا الاسناد ساقط من من مطبوعة المسند الميمانية واورده الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والحافظ ابن حجر في الاطراف. نعم - [00:07:56](#)

ورواه الترمذي حديث قال الترمذي حديث حسن وقال سمعت محمدا يعني البخاري يقول لا اعرف لعلي ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ولا اعرف ولا اعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيم وكأنه رأى ان هذا - [00:08:29](#)

رجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معروف ام علي بن طالق وطلق بن علي حنفيان رواه الدارمي حديث من حديث عبد الواحد بن زياد عن عاصم به - [00:08:54](#)

نحوه وعزاه عندنا الى المسند واحد ستة وثمانين. والمسند موجود. موجود والمسند؟ اي موجود المسند موجود بالكتب. موجود؟
ايه ايه. كم الجزء الاول؟ سم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق - 00:09:08
قال اخبرنا معمر عن سهيل بن ابي صالح عن الحارث بن مخلد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجادة مخلد
مشدد مخلد مكتوب لكن الجادة في ضبط هذا الاسم مخلد - 00:09:30
فقي بن مخلط وغيره نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي ياتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه
وقال احمد ايضا حدثنا عفان قال حدثنا بهيب قال حدثنا سهيل - 00:09:53

عن الحارث ابن نخلة عن ابي هريرة يرفع قال لا ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها وكذا رواه ابن ماجة من طريق سهيل ما
لقيته وبين موجود؟ ايه حنا بالمكتبة ذي - [00:10:22](#)
الازرق اطواله الستة ايه الاشكال في مسند من ها في الجزء الاول حديث علي بن ابي طالب ما دام واحد ستة وثمانين لا لهذا بواحد
الجزء الاول الاول ستة وثمانين - [00:10:47](#)

هم ايه مع الاول؟ علي ابن ابي طالب وقال احمد ايضا حدثنا وكيع عن سهيل ابن ابي صالح عن الحارث بن مخلد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها - [00:11:27](#)

وهكذا رواه ابو داود والنسائي من طريق وكيع به المهم يقول حدثنا وكيعا سهيل بن ابي طالب انت عندك سفیان وكي عنصري. ها وكيعا سائل وكيعاير مباشر هم سفیان نعم - [00:11:53](#)

طريق اخرى قال الحافظ ابو معيمن الاصبھاني اخبرنا احمد بن القاسم بن الريان قال حدثنا ابو عبد ابو عبدالرحمن النسائي قال حدثنا
هناد ومحمد بن اسماعيل واللفظ له قال حدثنا وكيع - 00:12:41

قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ليس هذا الحديث ليس هذا الحديث هكذا في الحديث - [00:13:04](#)

ليس هذا الحديث هكذا هكذا في سنن النسائي وانما الذي فيه عن سهيل عن الحارث بن مخلد كما تقدم. الطريقة السابقة نعم قال شيخنا الحافظ ابو عبدالله ابو عبد الله الذهبي - [00:13:26](#)

ورواية احمد بن القاسم بن الريان هذا الحديث بهذا السند وهم منه وقد ضعفوه طريق اخرى رواها مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:13:46](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى النساء في ادبارهن ومسلم بن خالد فيه كلام والله اعلم طريق اخرى رواها الامام احمد واهل السنن من حديث حماد بن سلمة عن حكيم الاثرين عن - [00:14:06](#)

ان ابي تميم الهجيمي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد - [00:14:29](#)

وقال وقال الترمذي طعف البخاري هذا الحديث والذي قاله البخاري في حديث الترمذي عن ابي تميم لا يتابع على حديثه في حديث الترمذي عن ابي تميم هو ونفسه هو الحديث - [00:14:48](#)

من يقصد الذي لا يتابع في حديثه او حكيمة لا تموت تميم له حكيمة لا ترامب نعم طريق اخرى قال النسائي حدثنا عثمان بن عبدالله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن - [00:15:17](#)

من كتابه عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء. لا تأتوا النساء في ادبارهن - [00:15:39](#)

تفرد به النسائي من هذا الوجه قال حمزة بن محمد الكناي الحافظ هذا حديث منكر باطل من حديث الزهري ومن حديث ابي سلمة ومن حديث سعيد فان كان عبد الملك سمعه من سعيد فانما سمعه بعد الاختلاف - [00:16:00](#)

وقد رواه الزهري اختلاط بسم الله فانما سمعه بعد الاختلاط وقد رواه الزهري عن ابي سلمة انه كان ينهى عن ذلك فاما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا انتهى كلامه - [00:16:25](#)

وقد اجاد واحسن الانتقاد الا ان عبد الملك بن محمد الصنعاني لا يعرف انه اختلط ولم يذكر ذلك احد غير غير حمزة عن الكناي. الكناي الكنانة غير حمزة الكناي وهو ثقة - [00:16:50](#)

ولكن تكلم فيه دحيم وابو حاتم وابن حبان وقال لا يجوز الاحتجاج به والله اعلم وقد تابعه زيد ابن يحيى ابن عبيد عن سعيد ابن عبد العزيز وروي من طريقين آخرين عن ابي سلمة - [00:17:14](#)

ولا يصح منها شيء منها ولا يصح منها ولا يصح منها شيء طريق اخرى قال النسائي حدثنا اسحاق لا يعرف انه اختلط الا ان عبد الملك بن محمد صنعاني لا يعرف ان اقترض - [00:17:34](#)

يعني المختلط سعيد ابن كثير وهم في هذا خلاص انتهى ليس عيب قل الظاهر من كلام الكناي انه يقصد بالمختلط سعيد نعم لا عبد الملك وبين ولكن ووثيقة نعم الظمير على من يعود وهو - [00:18:07](#)

الحمد والله الاخ اقرب مذكور الحواشي المحققين المعلقين عليها ما هم ما هم محدثين خمسة وهو ثقة يعني عبد الملك الصنعاني الملك محمد السعودي لا يعني لا في في سياق الكلام على عبد الملك - [00:19:16](#)

الاقوى منكم كنا نستأذن الكلام وهو في هو عبد الملك ابن محمد الصنعاني لانه ما تعود على اخر من فوق؟ لا لانا بنتكلم فيه الائمة دحيم وابو حاتم بن حبان مو بحمزة - [00:20:15](#)

نعم نعم طريق اخرى قال النسائي حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابي هريرة قال اتيان الرجال النساء في - [00:20:35](#)

ادبارهن كفر ثم رواه من طريق الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا وكذا رواه من طريق علي ابن بزيمة عن مجاهد عن

ابي هريرة منقوع لا اصبر اصبر ما هو توك - 00:21:00

ثم رواه عن بندار عن عبد الرحمن به قال من اتى امرأة في دبرها مالك كفره الحمد لله ايه بعد الحديث السابق تلك الصوت ازاي هذا ذكر نعم فذلك علف ذلك - 00:21:26

وذلك او ماتصبين فذلك كفر ما يصير كفارة هي الاقرب بس اما المعنى المعنى فيه ركافة يكبر ديون الكفر اتركون الكفر على المعاصي شو من فعله لا لا من فعله - 00:22:02

نعم. ورواه بكر بن خنيس. لحظة لحظة سيأتي هذا هكذا رواه النسائي من طريق الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة موقوفا موجود هذا نعم عندك ذا لا نعم - 00:22:42

ورواه بكر بن خنيس عن ليث ذكرت وكذا رواه عن طريق علي ابن ام مجاهد طيب وكذا رواه من طريق علي بن بزيمة عن مجاهد عن ابي هريرة موقوفا ورواه بكر ابن خنيس عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى -

00:23:08

من الرجال والنساء في الادبار فقد كفر والموقوف اصح وبكر بن خنيس ظعفه غير واحد من الائمة وتركه اخرون حديث اخر قال محمد ابن ابانا البلخي الترك اشد من مجرد تضعيف - 00:23:37

اذا قالوا متروك نعم يعني هل تركه اخرون بمعنى لم يرووا عنه او انهم حكموا عليه بانه متروك اهاه لا لا ضعفه غير واحد من الائمة بعضهم اعظم من ذلك قال متروك - 00:24:00

والمتروك اشد من الضعيف على كل حال الاحاديث في الباب كثيرة مرفوعة وموقوفة ومستفيضة وكثرة تدل على ان لها اصل وان الفعل محرم ولم يقل به الا نزر يسير هو مخالف للقرآن - 00:24:23

لان الوضع يكون في موضع الحرس والدبر ليس موضعا للحارث ومن نقل عنه جوازه نقل عنه ايضا القول بتحريمه بل قال بعضهم انه كفر ممن نقل عنه الجواز ومن نقل عنه الاباحة والاشارة الى بعضهم سيأتي - 00:24:48

كلهم باسانيد مردودة ليس فيه حتى ولا ضعف يسير نعم حديث اخر قال حدثنا محمد ابن ابانا البلخي قال حدثنا وكيل قال حدثني زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن ابيه وعن عمرو بن دينار عن عبيد الله بن يزيد بن عبدالله بن عبد الله - 00:25:12

عبيد الله نبيعه بايدينا موجودة اهي هم احب الشعب اولاد الشيخ والشعب اذا عبد الله. نعم عن عبدالله بن يزيد بن الهاد قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق - 00:25:41

لا تأتوا النساء في ادبارهن وقد رواه النسائي. حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني عن عثمان بن اليمان عن زمعة ابن صالح عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن الهادي عن عمر - 00:26:11

عن عمر قال لا تأتوا النساء في ادبارهن وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم عن زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن طاووس عن عبدالله بن الهادي الليثي قال قال - 00:26:29

عمر رضي الله عنه استحيوا من الله فان الله لا يستحيي من الحق. لا تأتوا النساء في ادبارهن والموقوف اصح حديث اخر الاخير موقوف والاول مرفوع ايه هو عبد الله - 00:26:49

نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا غندر ومعاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن طلق بن يزيد او يزيد ابن طلق - 00:27:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في استاهن وكذا رواه غير واحد ليقول بالتعليق ذكره الحافظ ابن حجر في اطراف المسند من طريق غندر في مسند علي ابن طلق ولا ادري كيف وقع هنا يزيد ابن طلق - 00:27:32

وبين حافظ الصواب في ذلك علي بن طلق السابق هنا يقول عن طلق بن يزيد او يزيد. او يزيد من طلق نعم يقول سلام كله في التشديد مم الا محمد ابن سلام شيخ البخاري مختلف فيه - 00:27:58

والد عبد الله بن سلام نعم وكذا رواه غير واحد عن شعبة ورواه عبدالرزاق عن معمر عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم

بن سلام عنط ابن علي - 00:28:25

والاشبه انه علي بن طلق كما تقدم. والله اعلم حديث اخر قال ابو بكر الاثرم في سننه حدثنا ابو مسلم الجرمي الجرمي قال حدثنا اخي انيس بن ابراهيم ان اباه ابراهيم بن عبدالرحمن بن القعقاع اخبره - 00:28:45

عن ابيه ابي القعقاع عن ابن مسعود ولا حرمي ها الجارميل للحرمي ها؟ الجرمي الجرمي نعم تأكد تمام صار ابو عبد الله جرمي ولا حرمي تشرمي ولا حرمي هم؟ ما هم - 00:29:13

دور بالتقريب ما هم رجال الستة. ايه نعم هالجوالات تجيبه كمل يا شيخ عن ابيه ابي القعقاع عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي وسلم محاشن محاش - 00:29:46

النساء حرام وقد رواه اسماعيل ابن عليّة وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم عن عبد الله الشقري واسمه سلمة بن تمام ثقة عن ابي القعقاع عن ابن مسعود موقوفا وهو اصح انقطع منها - 00:30:04

قطعة مكسرة مروية عن الامام احمد نعم طريق اخرى قال ابن عدي حدثنا ابو عبدالله المحاملي قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا محمد بن حمزة عن زيد بن رفيق يزيد ولا زيد - 00:30:32

زيد نعم عن ابي عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوا النساء في اعجازهن محمد بن حمزة هو الجزري وشيخه فيهما مقال. وقد روي من حديث ابي بن كعب والبراء بن - 00:30:56

وعقبة بن عامر وابي زر وغيرهم وفي كل منها مقال لا يصح معه الحديث. والله اعلم وقال ابن ابن حجر في التلخيص اسناده واهن يعني شديد الضعف نعم وقال الثوري عن الصلت ابن بهرام - 00:31:19

عن ابي المعتمر عن ابي جويرية قال سألت رجل عليا عن اتيان المرأة في دبرها فقال سفلت سفل الله بك الم تسمع قول الله عز وجل أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:31:45

وقد تقدم قول ابن مسعود وابي الدرداء وابي هريرة وابن عباس وعبدالله ابن عمر رضي الله عنهم. عمرو وعبدالله بن عمرو لين يبجي ذكر ابن عمر سيأتي ذكر ابن عمر. انما - 00:32:08

نعم وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في تحريم ذلك وهو الثابت بلا شك قال ابو محمد والثابت بلا شك عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه يحرمه - 00:32:29

الاول عبدالله بن عمرو بتحريم ذلك مضموما الى ابن عباس وابي هريرة وابي الدرداء وابن مسعود ثم قال وهو الثابت بلا شك عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه يحرمه - 00:32:51

لانه نسب عليه تحليل نسب اليه انه يقول بحل ذلك ولا يصح الله نعم قال ابو محمد عبدالرحمن عبدالرحمن بن عبد الله الدارمي.

بالعكس بالعكس عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله - 00:33:08

الدارمي في مسنده حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن ها هو عبد الله بن عبد الرحمن ايه ايه هو قالها انا قلت العكس هو قال عبد الرحمن ابن عبد الله - 00:33:28

نعم ها يقولون عن عن السنن المسند ايه هو نفسه ولذلك لما عد ابدأ من الصلاح الدارم في المسانيد ولذا قال الحافظ العراقي وعده للدارمي انتقدا كمسند الطيالس واحمد وعده للدارمي انتقدا. لان الموجود - 00:33:51

سنن ما هو بمسند لانه على الابواب اللهم الا ان كان المراد المسند الذي ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة الدارمي قال له المسند والسنن لكن المسند ما اطلع عليه نعم - 00:34:23

قال حدثنا الليث الليث لانه قد يطلق مسند على السنن وان كان مرتبا على الابواب لان البخاري اسم كتابه الجامع الصحيح المسند لان الاحاديث تذكر فيه بالاسانيد نعم قدثنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار ابي الحباب - 00:34:41

قال قلت لابن عمر ما تقول في الجوازي ايجمض لهن قال وما التحميد فذكر الدبر فقال وهل يفعل ذلك احد من المسلمين وكذا رواه ابن وهب وقتيبة عن الليث به - 00:35:06

وهذا اسناد صحيح ونص صريح منه بتحريم ذلك وكل ما ورد عنه مما يحتمل فهو مردود الى هذا المحكم قال ابن جرير حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الحكم - [00:35:26](#)

قال حدثنا ابو زيد احمد بن عبدالرحمن بن احمد بن ابي الغند قال حدثني عبدالرحمن بن القاسم عن ما لك بن انس انه قيل له يا ابا عبدالله ان الناس يروون عن - [00:35:46](#)

سالم بن عبدالله انه قال كذب العبد او العليج على ابيه مم احمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن هذه رقم ستة هم ستة هنا زيادة من من نسختين احمد - [00:36:03](#)

ايه لانه جاب الزيادة احمد ابن هذي من نسختين نعم. عن سالم بن عبدالله انه قال كذب العبد او العليج على ابيه فقال مالك اشهد على يزيد ابن رومان انه اخبرني عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر مثلما قال نافع - [00:36:32](#)

فقيل له فان الحارث ابن يعقوب يروي عن ابي الحباب سعيد ابن يسار انه سأل ابن عمر فقال له يا ابا عبدالرحمن انا نشتري الجواري افنحمض لهن فقال وما التحميظ؟ فذكر له الدبر - [00:37:17](#)

فقال ابن عمر اف الاف وهل يفعل ذلك مؤمن؟ او قال مسلم؟ فقال مالك اشهد على ربيعة لاخبرني عن ابي الحباب عن ابن عمر مثل ما قال نافع وروى النسائي عن الربيع بن سليمان عن اصبغ بن الفرغ الفقيه قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم - [00:37:39](#)

قال قلت لمالك ان عندنا بمصر الليث ابن سعد يحدث عن الحارث ابن يعقوب عن سعيد ابن قال قلت لابن عمر انا نشتري الجواري افنحمض لهن؟ قال وما التحميد؟ قال - [00:38:07](#)

فيهن في ادبارهن فقال اف الاف اويعمل هذا مسلم فقال لي ما لك فاشهد على ربيعة لحدثني عن سعيد بن يسار انه سأل ابن عمر فقال لا بأس به - [00:38:27](#)

وروى النسائي النصوص السابقة عن ابن عمر وانه يشدد في ذلك ويحرم لمقاومة مثل هذا الكلام والرد عليه فقال لا بأس نعم شلون تعارف هالكلام على الثابت الثابت الذي يثبت - [00:38:46](#)

هو ذكرنا النصوص السابقة ليرد هذه من اجل الرد نعم ايش فيه هو اورد الاثار السابقة لرد مثل هذا هو مهد للرد بالاثار السابقة مع التعليل لانه علل بالمنع لان الله جل وعلا - [00:39:12](#)

فاتوا حرثكم. قال فاتوا حرثكم وهذا الدبر موضع للحرث بعض المبتدعة من الروافض وغيرهم ممن يرى حل مثل هذا يستدلون بقول لوط عليه السلام. هؤلاء هؤلاء بناتهن اطهر لكم وهو يعرف ماذا يريدون - [00:39:50](#)

مم على وطأ البنات او النساء من الدبر مم هذا كلامهم هم واستدلواهم لكنه استدلال باطل هن اطهر لكم واين موضع الطهارة؟ هل الدبر موضع للطهارة موضع للطهارة ما انكر عليهم متيان الرجال - [00:40:14](#)

صار كله طهارة وهم يعيبون على لوط وقومه انهم اناس يتطهرون دل على ان قوم لوط ليسوا من اهل الطهارة بل من اهل النجاسة والقذارة. فكيف ينصحهم لوط بالبنات من اجل - [00:40:36](#)

بان يطؤهن مثل ما يطأون الرجال كله باطل نعم وروى النسائي ايضا من طريق يزيد ابن رومان عن عبيد الله بن عبدالله ان ابن عمر كان لا يرى ان يأتي الرجل المرأة في دبرها - [00:40:54](#)

وروى معن بن عيسى عن مالك ان ذلك حرام وقال ابو بكر بن زياد النيسابوري حدثني اسماعيل بن حسين قال حدثني اسرائيل بن روح سألت ما ابن انس ما تقول في اتيان النساء في في ادبارهن - [00:41:14](#)

طالما انتم الا قوم عرب هل يكون الحرث الا موضع الزرع لا تعدو الفرج قلت يا ابا عبدالله انهم يقولون انك تقول ذلك. قال يكذبون علي يكذبون علي فهذا هو الثابت عنه وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل واصحابهم قاطبة وهو - [00:41:36](#)

سعيد بن المسيب وابي سلمة وعكرمة وطاووس وعطاء وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ومجاهد ابن جبر والحسن وغيرهم من السلف انهم انكروا ذلك اشد الانكار ومنهم من يطلق على فعله الكفر - [00:42:05](#)

وهو مذهب جمهور العلماء وقد حكى في هذا شيء عن بعض فقهاء المدينة حتى حكوه عن الامام مالك وفي صحته نظر قال الطحاوي

روى اصبغ ابن الفرّج عن عبدالرحمن ابن القاسم قال - [00:42:28](#)

قد روى قد روى ابن جرير في كتاب النكاح له وجمعه عن يونس زيادة بعد بعد ايش قال عنه سلم معاك اقرأ السطر قد رواه ابن جليل في كتاب النكاح له - [00:42:49](#)

كما هو يونس عن ابن وهب عن مالك اباحتة نعم. قال الطحاوي روى اصبغ ابن الفرّج عن عبدالرحمن ابن القاسم قال ما ادركت احدا اقتدي به في يشك انه حلال يعني وطأ المرأة في دبرها ثم قرأ نساؤكم حرث لكم - [00:43:25](#)

ثم قال فاي شيء ابين من هذا هذه حكاية الطحاوي وقد روى الحاكم والدارقطني والخطيب البغدادي عن الامام مالك من طرق ما يقتضي اباحة ذلك لكن في الاسانيد ضعف شديد - [00:43:54](#)

وقد استقصاها شيخنا الحافظ ابو عبدالله الذهبي في جزء جمعه في ذلك. والله اعلم وقال الطحاوي حكى لنا محمد بن عبدالله بن الحكم انه الحكم بن عبدالحكم بسم الله ابن عبدالحكم - [00:44:15](#)

ابن عبد الحق. ايه حكى لنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انه سمع الشافعي يقول ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحليله ولا تحريمه شيء والقياس انه حلال - [00:44:36](#)

وقد روى ذلك ابو بكر الخطيب عن ابي سعيد الصيرفي عن ابي العباس الاصم سمعت محمد بن عبد ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول فذكره قال ابو نصر الصباغ كان الربيع يحلف بالله الذي لا اله الا هو - [00:44:55](#)

لقد كذب يعني ابن عبد الحكم على الشافعي في ذلك فان الشافعي نص على تحريمه في ستة كتب من كتبه والله اعلم وقوله وقدموا لانفسكم اي من فعل الطاعات. قال - [00:45:19](#)

هنا قال القرطبي كم سطر نعم وقوله وقدموا لانفسكم اي من فعل الطاعات مع امتثال ما انهاكم عنه من ترك المحرمات لهذا قال واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. اي فيحاسبكم على اعمالكم جميعها - [00:45:40](#)

وبشر المؤمنين اي المطيعين الله في فيما امرهم التاركين ما عنه زجرهم وقال ابن جرير حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني محمد ابن كثير عن عبد الله ابن عن عطاء - [00:46:16](#)

قال اراه عن ابن عباس وقدموا لانفسكم. قال تقول بسم الله التسمية قال تقول بسم الله التسمية عند الجماع وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:37](#)

لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا. اللهم صل على محمد - [00:47:01](#)

محمد بعد الصلاة نقرأ السقط الذي في القرطبي فنحضر التفسير ها قرطبي ايه - [00:47:21](#)